لانه كلما مضى منه جزء خلفه آخر فكان عوضا منه اه ونوع لا يخرج عن الظرفية الا بدخول الجار عليه وهو ما شار اليه بقوله والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن اى من اسما المكان ومثلهما قبل وبعد من اسما الزمان اى فيحكم على هذه الكلمات بعدم التصرف مع ان من تدخل عليهن نحو الله الا من قبل ومن بعد رحمة من عند نا وعلمناه من لدنا علما فلم يخرجن عن الظرفية الا في حالة شبيهة بالظرفية لان الظرف والجار والمجرور اخوان قوله ويكثر اقامة المصدر الخ قال في التوضيح وشرحه ولا بد من كونه معينا الوقت او مقدرا فالمعين للوقت نحو جئتك صلوة العصر وقدوم الحاج فصلوة وقدوم مفعولان فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان لانهما لما نابا عن الزمان عرضت لهما اسمية الزمان فانتصبا انتصابه والاصل وقت صلوة العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف وهو وقت المعين بوقت المجيء وانيب عن المضاف اليه وهو صلوة وقدوم والمعين للمقدار نحو انتظرتك حلب ناقة وتخوخور وقد يكون النائب اسم عين كقولهم في المثل اذا كلمة القارظين والاصل مدة عيبة القارظين تثنية قارظ وهو من يجز القرظ وهما رجلان من عنزة خرجا طلب القرظ فلم يرجعا انتهى ملخصا والقرظ نبت معروف خاتمة مما ينوب عن الظرف ايضا صفته وعدده وكليته او جزئيته مثال الصفة نحو جلست طويلا من الدهر شرقي الدار فطويلا وشرقي مفعول فيهما منصوبان بنصب ظرف الزمان والمكان عرضت لهما اسمية الزمان والمكان فطويلا صفة للزمان ومن الدهر بيان له وشرقي صفة للمكان وذكر الدار معين له والاصل زمانا طويلا ومكانا شرقيا ومثال العدد سرت عشرين يوما ثلاثين بريدا فعشرين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف الزمان لانها لما ميز بيوما عرضت له اسمية الزمان وثلاثين مفعول فيه منصوب بنصب ظرف المكان لانه لما ميز ببريدا وهو من اسما المكان عرضت اسمية المكان ومثال الكلية مشيت كل اليوم اي كل البريد فكل مفعول فيه في المحلين بنصب الاول بنصب ظرف الزمان لاضافة اليوم والثاني بنصب ظرف المكان لاضافة اليه فعرضت لهما اسمية الزمان والمكان وصار دالين على كليتهما ومثل كل لفظ جميع لدلالتهما على العموم والاحاطة ومثال الجزئية مشيت بعض اليوم بعض البريد وبقي في بعض نظير ما ذكر في كل والله اعلم

الخامس

الخامس من المفاعيل **المفعول معه** اي الذي فعل بمصاحبته بان يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او المفعول في وقوع الفعل عليه فقوله معه مفعول ما لم يسم فاعله اسند اليه المفعول كما اسند الى الجار والمجرور في المفعول به وفيه وله والضمير المجرور راجع الى اللام واعتذر عن نصبه بما جوز بعض النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا جريا على ما هو عليه في الاكثر وقيل المعنى الذي فعل بمصاحبته على ان يكون مفعول ما لم يسم فاعله ضميرا راجعا الى مصدره والضمير الموصول **فائدة** انما جعل آخر المفاعيل لامرين احدهما انهم اختلفوا فيه هل هو قياسي او سماعي والثاني ان العامل انما يصل اليه بواسطة حرف ملفوظ به وهو الواو بخلاف سائر المفعولات شفوا في على الازهرية قوله في النظم بنصب تالي الواو الخ اى المذكورة اذ لم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه كما في المغني وفي قوله تالي اشعار بانه لا يجوز الفصل بين الواو والمفعول معه بظرف ولا بغيره وهو كذلك فلو يقال قام زيد واليوم عمرا وان جاز بالظرف بالفصل بين الواو والعاطف ومعطوفها لكن الواو هنا نزلت منزلة الجار مع المجرور فمنعوا الفصل بينهما شيخ ياسين **قوله** والناصب له ما تقدم من الفعل او شبهه وبه قال جمهور البصريين وبعض الكوفيين ثم اختلفوا فقال سيبويه وجماعة ان كان المفعول به في المعنى وزعم الاخفش وبعض الكوفيين انه نصب على الظرفية والواو مهيئة للظرفية وجعلوه نظير مسألة النصب بالزائد فانتصب الاسم بعد الواو كما انتصب بعد الا **تنبيه** يستثنى من قوله او شبهه الصفة المشبهة واسم التفضيل فانهما لا ينصبان المفعول معه والله اعلم **قوله** نحو مررت بالغلام اى فالباء الموحدة تخطت الى وعملت الجر في غلام **قوله** وهذا بالاتفاق قال الرضي وانا لا ادري منعا من تقديم المفعول معه على عامله اذا تاخر عن المصاحب فان ذلك مع واو العطف الذي هو الاصل جايز نحو زيدا وعمرا لقيت قال ابن قاسم ويمكن حمل كلامهم على غير هذه الصورة اه ولا يخفى ما فيه من البعد **قوله** وبعد ما استفهام الخ ان قلت لم اكتفى الجمهور بتقدير الفعل في ما انت

Conversion Engineering University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)